



الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات لدى المرأة الريفية المتعلمة بريف محافظة الغربية (إمكانية إنشاء نظم خبيرة اجتماعية)

نفين محمد جلال إبراهيم*

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة طنطا - مصر

Received: 26/08/2018 ; Accepted: 09/09/2018

المخلص: استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مدى استخدام الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات لدى المرأة الريفية المتعلمة بمحافظة الغربية، بهدف إنشاء نظم خبيرة اجتماعية (بيوت خبره اجتماعية رسمية)، وقد أجرى هذا البحث في محافظة الغربية، حيث تم اختيار مركز إدارى بطريفة عشوائية، وأسفر الاختيار عن مركز المحلة الكبرى، وتم اختيار قرية من المركز عشوائياً، وأسفر الاختيار عن قرية بلقينا، تمثلت شاملة البحث في 923 ريفية متعلمة، ولتحديد عينة البحث تم تطبيق معادلة Krejcie and Morgan، ووفقاً لذلك بلغ حجم العينة 274 ريفية متعلمة، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بأسلوب المقابلة الشخصية تم إعدادها وفقاً لأهداف البحث، وذلك خلال شهر ديسمبر 2017م، وتم ترميز البيانات، وتفريقها، وقد تم استخدام أساليب التحليل الوصفي في عرض البيانات مثل التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل ثبات ألفا كما استخدم معامل الارتباط البسيط، ومربع كاي في تحليل بيانات هذه الدراسة، وجاءت أهم النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي: أنه من بين ثلاثة وثلاثون عبارة وقع منوال إجابات المبحوثات على خمسة عشر عبارة في فئة الانترنت كمصدر للمعلومات، بينما وقع منوال إجابات المبحوثات على سبعة عبارات في فئة التليفزيون كمصدر للمعلومات، في حين وقع منوال إحدى عشرة عبارة في فئة الأهل والأصدقاء كمصدر للمعلومات، أن 98.1% من المبحوثات أبدين موافقتهن على الاقتراح الأول، بينما 89% منهن أبدين موافقتهن على الاقتراح الثاني، في حين بلغت نسبة اللاتي أبدين موافقتهن على الاقتراح الثالث 94.9%، بمتوسط حسابي 7.72% درجة، وانحراف معياري قدره 1.52، ومن ثم يمكن القول بموافقة أغلبية المبحوثات على اقتراح إنشاء بيوت خبرة إلكترونية تابعة للدولة، أوضحت نتائج معامل الارتباط أن هناك ارتباط عكسي عالي المعنوية بين كل من سن المبحوثة، وعدد الأبناء، وكل من مستوى استخدام الانترنت وعدد مواقع الانترنت التي تعرفها المبحوثة ورغبة المرأة في إنشاء مواقع رسمية خاصة بالمرأة وكذلك مواقع خاصة بالمشكلات ومواقع خاصة بالمقبلات على الزواج، في حين انه يوجد ارتباط طردى عالي المعنوية بين التعليم وكل من مستوى استخدام الانترنت وعدد مواقع الانترنت التي تعرفها المبحوثة ورغبة المرأة في إنشاء مواقع رسمية خاصة بالمرأة وكذلك مواقع خاصة بالمشكلات ومواقع خاصة بالمقبلات على الزواج.

الكلمات الإسترشادية: المرأة الريفية، محافظة الغربية، المعلومات، مصادر المعلومات، الانترنت.

المقدمة والمشكلة البحثية

تؤدي طرق الاتصال المختلفة دوراً هاماً في تشكيل السلوك المعرفي لدى المرأة في شتى مجالات الحياة، وقد تطورت هذه الوسائل بسرعة كبيرة في الأونة الأخيرة وتتوعدت المجالات التي تبحث فيها المرأة عن المعلومات، وخاصة مجال الغذاء الصحي المتوازن والمتنوع، والصحة، والأطفال، والعناية الشخصية، والعمل، والدين والأخلاق، والمعلومات العامة، وغيرها من المجالات، وأصبح من السهل على المرأة الحصول على المعلومات التي ترغب في الحصول عليها من وسائل عديدة ومتنوعة، ولهذه الوسائل دور هام جداً في تكوين البناء المعرفي للمرأة بدءاً من إضافة المعلومة حتى التغيير

الشامل في البناء المعرفي والتأثير على سلوك الريفيات، لأن المعرفة لا تعنى الوعي فقط بوجود معلومة ما ولكن تعنى الكيفية أي معرفة المعلومات الضرورية لاستخدام الشيء.

وقد أشار السيد وآخرون (2007) نقلاً عن كل من Rogers and shoemaker إلى وجود ثلاثة أنواع للمعرفة هي: الوعي بالمعرفة awareness knowledge، والمعرفة بكيفية الأداء how to do knowledge، والمعرفة بالقواعد principles knowledge، فكمية المعلومات المتاحة وسرعة انتشارها يمثلان المفتاح الرئيسي لسرعة وانسياب التقدم والتطور في أي مجتمع على أساس أن من يتلقى معلومات كافية عن شيء ما سيتصرف عقلياً أكثر ممن لم يتلقى أية معلومات عن هذا

* Corresponding author: Tel. : +201282316150
E-mail address: nevenglal@yahoo.com

الانترنت قد انتشر بالقرى بالشكل الكبير فلماذا لا يكون هناك نظم خبيرة في المجالات التي تبحث فيها المرأة عن المعلومات ليتم توصيلها اليها بالشكل السليم؟ وكذلك المساعدة في حل المشكلات الأسرية وتقديم النصح والارشاد لها من خلال خبراء اجتماعيين ويتم ذلك في سرية تامة مما يساعد على حل الكثير من المشكلات الأسرية ومنع تفاقمها والحد من ارتفاع نسب الطلاق في القرى. وكذلك تقديم المعلومات اللازمة والصحيحة للمقبلين على الزواج وخاصة للفتيات من مصادر موثوق بها، ولكي يتخذ القرار على أسس سليمة، وحتى يمكن إنشاء نظم خبيرة اجتماعية أو بيوت خبرة الكترونية في المجال الاجتماعي لابد من الوقوف أولاً على بعض المعلومات الخاصة بالانترنت لدى المرأة الريفية من حيث مستوى استخدام الانترنت ومعرفة بعض المواقع الالكترونية وغيرها من المعلومات الاساسية والتي من خلالها يمكن التنبيه بإمكانية نجاح تلك النظم الخبيرة. وكان ذلك سبباً لإجراء هذه الدراسة للوقوف على مدى أهمية الانترنت كمصدر للمعلومات لدى المرأة الريفية استعداداً لتطبيق النظم الخبيرة الاجتماعية.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مصادر المعلومات لدى المرأة الريفية المتعلمة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

الهدف الأول

التعرف على الصفات الشخصية للمبحوثات ومدى استخدامهن للانترنت.

الهدف الثاني

التعرف على الأهمية النسبية لمصادر المعلومات التي تستقى منها الريفيات معلوماتهن المتعلقة بالصحة، الدين والأخلاق، العناية الشخصية، الغذاء، الأطفال، العمل، والمعلومات العامة، المشكلات الحياتية.

الهدف الثالث

تحديد آراء الريفيات في إنشاء بيوت خبرة الكترونية تحت رعاية الدولة لتقديم المعلومات التي يحتاجهن في حياتهن، أو لتقديم المشورة لهن في المشكلات الزوجية، ولتقديم المعلومات الصحيحة للفتيات المقبلات على الزواج من خلال الإجابة على أسئلة هؤلاء الفتيات.

الإطار النظري

شبكة الانترنت

هي شبكة عالمية ضخمة تربط بين ملايين الحاسبات الموجودة في مناطق مختلفة من العالم، وهي تتألف من آلاف من شبكات المعلومات التي تربط بين الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية والمؤسسات الحكومية والشركات

الشيء، فالعلاقة إيجابية بين كمية ونوع المعلومات المتاحة لدى الفرد ومصادرها وبين سلوك الفرد بناء على تلك المعلومات. وأشار (Minsoo, 2001) إلى ثلاثة نظريات للمعرفة وهي إدراك المعرفة وعملية المعرفة وتقييم النتائج عن المعرفة، واتفقت النظريات جميعها على أن المعرفة هي تغير في المعلومات والبيانات التي يمتلكها الفرد وهناك وجهتي نظر لمعنى تغير المعلومات فالبعض ينظر إلى التغير على انه كمي أي تغير في كمية المعلومات والأخر ينظر إليه على انه كفي أي في نوعيه المعلومات.

ويختلف المصدر المعرفي من فرد لآخر داخل المجتمع الواحد، فالتأثير يرتبط بكثير من العوامل الشخصية والاجتماعية، ولذا فإن ترتيب المصادر وفقاً لتأثيرها النسبي ينبغي أن يراعي فيه اختلاف الظروف الشخصية والاجتماعية من مجتمع لآخر (اختلاف مكاني)، كما أن الظروف الشخصية والاجتماعية في تغير مستمر (اختلاف زمني) (عبد والسيد، 2007).

وهذا يعني أن الاتصال يختلف باختلاف الزمن ومدى التطور، فكان الاتصال يتم من خلال الطرق التقليدية (الوسائل التقليدية) كالراديو والتلفزيون والصحف والمجلات واللقاءات المباشرة، وبعد أن أصبح هناك تكنولوجيا حديثة، سهلت من خلالها طرق الاتصال، ويستطيع من خلالها الشخص التواصل في أي وقت وكيفما شاء، كالتلف، والموبايل، الكمبيوتر، الانترنت، والأقمار الصناعية (Mawdoo, 2018)، فالعصر الحالي يعرف بعصر ثورة التكنولوجيا المعلوماتية، حيث أصبح هناك عصر جديد اختلف فيه المعرفة، فلم تعد المعرفة هي ما تم إدراكه من خلال حواسنا في البيئة المحيطة، بل انفتحت أمامها الآن أبعاد جديدة مستمدة من شبكة الانترنت التي تؤدي وظائف عديد للعقل (مسلم، 1999).

شبكة الانترنت التي تربط بين ملايين من البشر غيرت في سنوات قليلة نمط الحياة العصرية، واستخدمت مفاهيم جديدة لم تكن متوقعة من قبل، وأصبح البشر الذين يستخدمون شبكة الانترنت كأنهم مجتمعين في مكان واحد يتحدون ويتنافسون ويتبادلون الآراء والمعلومات والثقافات (أحمد، 2013).

ونظراً لأن تقدم وتطور أي مجتمع يعتمد أساساً على الفرد سواء رجلاً أو امرأة، فالمرأة تشكل عنصراً هاماً في بناء المجتمع، فالمرأة على مر العصور كانت ومازالت منتجة في عملها سواء داخل أو خارج المنزل (بركات، 2009).

لذا لا بد وان يكون لديها من المعرفة ما يؤهلها للقيام بأدوارها بشكل سليم وهناك كما سبق وذكرنا مصادر عديدة للحصول على المعرفة في المجالات المختلفة، ولكن هل المرأة الريفية لديها المعرفة بتلك المصادر الحديثة وخاصة مواقع الانترنت؟ وهل لديها القدرة على استخدام الانترنت والبحث عن المعلومات اللازمة؟ فإذا كان

- (2) يمكن للفرد استخدامها في الوقت الذي يريده ولمدة تطول أو يقصر وفقاً لرغبته.
- (3) يمكن الاتصال بأي شخص والحديث معه مدة أطول وبتكلفة أقل.
- (4) توفير الحاجات والرغبات المختلفة للأفراد بشكل أكثر سهولة ومرونة وسرعة وتكلفة محددة.
- (5) من خلاله يستطيع الفرد الإطلاع والبحث عن كل ما يشغل باله فيما يتعلق بالدين والأخلاق، والصحة والتغذية، ، كما أنه يستطيع التفاعل والاتصال مع المتخصصين والخبراء في مختلف مجالات الحياة، مما يمنحه فرصة كبيرة لتنمية فكرة.
- ويطلق على شبكة الانترنت مصطلحات متعددة منها انترنت Internet ، وتسمى أيضاً شبكة الشبكات Network Of Network، بينما ترى بعض الجهات الأكاديمية أن مصطلح الطريق السريع للمعلومات، Information Super Highway وشبكة الانترنت مترادفات (مسلم، 1999).

إيجابيات الانترنت

- يمكن تحديد إيجابيات الانترنت فيما يلي:
- (1) توفير المعلومات بسهولة وسرعة مهما كان مجالها، أو مصدرها، أو لغتها
- (2) توفير التفاعل والالتقاء والاتصال الاجتماعي بين أفراد تفصلهم آلاف الكيلو مترات، أسلوب جديد لتحقيق المزيد من صلة الرحم والسؤال عن الأقارب والأصدقاء (الصرامي، 1999).
- (3) الناقل الرئيسي للأفكار والأدوات الثقافية التي تساعد على دعم المواقف، والتأثير عليها، وتشكيل الأنماط السلوكية وتعزيزها ونشرها (الدنانى، 2001).
- (4) توفير الوقت والجهد (حكيم، 2000).

المعلومات

- هي عملية توصيل حقائق ومفاهيم من أجل زيادة المعرفة ويعرف قاسم المعلومات على أنها ذلك الشيء الذي يغير من الحالة المعرفية للمتلقي (القارئ أو المشاهد أو المستمع) أو أيًا كانت الحاسة التي يتم بها المتلقي عملية التواصل في موضوع ما (غني، 1997).
- كما يذكر Andrew (2000) أن المعلومات لها العديد من التعريفات والتي تختلف حسب وجهات النظر المختلفة فالبعض يعرفها على أنها تمثل المعرفة والبعض يعرفها على أنها جزء من عملية الاتصال والآخر ينظر إلى المعرفة على أنها أساس التواصل المجتمعي.

- ويوضح عبدالجليل والهباء (2011) نقلاً عن "نبييل" أن للمعلومات أهمية كبيرة في تزويد الإنسان بما يحتاج إليه من معارف يستمد منها تقديراته وتصورات، أي أنها تساهم في توسيع المعرفة الإنسانية وتنمية وعي الفرد وإدراكه لما يحيط به من ظواهر ومتغيرات مختلفة، كما أنها تساعده في نقل الخبرات للأخريين وحل المشكلات التي تواجههم، وعلى الاستفادة من المعرفة المتاحة بالفعل وبالتالي تحسين الأنشطة التي يقوم بها وعلى اتخاذ

ويرى الفرم (2001) أن كلمة الانترنت مأخوذة من كلمتين وهي Inter connection وتعنى ربط شيئين ببعضهما، وكلمة Network وتعنى الشبكة.

مجالات استخدام شبكة الانترنت

يمتد تأثير شبكة الانترنت إلى جميع مجالات الحياة المختلفة، ولا تقتصر فوائدها على اختصاص أو مجال معين، فهي تحتوي على معلومات وفيرة تفيد مختلف الفئات والمجالات، وذلك عن طريق الاستفادة من خدمات الانترنت وموارده المختلفة، ففي مجال التجارة تقدم كافة البيانات على الشركات والتجار وسلعهم ومنتجاتهم وأسعارهم.

أما في مجال العلم والبحث فهي تشكل مصدراً للحصول على المعلومات والكتب والأبحاث في مختلف التخصصات، أما في المجال الثقافي فالانترنت وسيلة فعالة لانتشار الثقافات من خلال التواصل بين الأفراد داخل شرائح المجتمع الواحدة أو من مجتمعات ذات ثقافات مختلفة، هذا بالإضافة إلى أهمية الدور الكبير الذي تلعبه شبكة الانترنت لنقل الأخبار من أي مكان في العالم، في حين أنه في المجال الإعلامي فهي وسيلة إعلامية متعددة الوظائف، فدورها لا يقتصر على التلقي السلبي للمادة الإعلامية المنشورة فبإمكانه أن يتحاور معها ويحدد بنفسه ما يريده من معلومات وي طرح وجهه نظره أمام الآخرين، كما أنها وسيلة جيدة لتحسين الخدمات الحكومية والمشاركة السياسية (الدنانى، 2001).

خصائص شبكة الانترنت

تتميز شبكة الانترنت بعدة خصائص (الصرامي، 1999؛ جبالا وكنكوف، 2001؛ العويضي، 2004) وهذه الخصائص هي:

- (1) غير خاضعة لأي جهة رسمية، الأمر الذي يتيح مساحة واسعة من الحرية سواء لطرح المواضيع أو البحث عنها.

مبحوثة من زوجات المزارعين ومربي الأغنام بالمنطقة، وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدمت النسب المئوية والتكرارات لعرض بيانات البحث.

وخلصت الدراسة إلى أنه قد جاء في المرتبة الأولى الأهل والأقارب، يليها الأصدقاء، فالبرامج التليفزيونية، ثم المرشحات الريفيات، فالزائرات الصحيات، يليها الندوات الإرشادية، وأخيراً البرامج الإذاعية وذلك بالنسبة للأهمية النسبية لمصادر المعلومات.

دراسة **يوسف (2009)** بعنوان مشاركة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الإنتاجية والمز رعية بقريتين بمحافظة القليوبية.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم المصادر التي تلجأ إليها المبحوثات للحصول على معلومات تتعلق بالمشاركة في بعض الأنشطة الإنتاجية المز رعية، وقد تم جمع البيانات من عينة عشوائية من الريفيات بلغ حجمها 145 مبحوثة بالطريقة العشوائية المنتظمة من قريتين هما قرية كفر موسى بمرکز بنها، وقرية القشيش بمرکز شبين القناطر بمحافظة القليوبية، وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدام العرض الجد ولى بالتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط، وتحليل الانحدار المرهلي المتعدد لعرض بيانات البحث.

وخلصت الدراسة إلى أن الخبرة الشخصية كانت من أهم المصادر التي تلجأ إليها المبحوثات عند الرغبة في الحصول على معلومات للمشاركة ببعض الأنشطة الإنتاجية المز رعية، تليها الجيران والأصدقاء في المرتبة الثانية، ثم الزوج في المرتبة الثالثة، والأقارب في المرتبة الرابعة، واحتلت البرامج التليفزيونية والإذاعية المرتبة الخامسة، وجاء الأبناء في المرتبة السادسة، ثم المرشدة الزراعية التي احتلت المرتبة السابعة، وجاءت المطبوعات من الصحف والنشرات في المرتبة الثامنة والأخيرة، وقد يرجع ذلك إلى انتشار الأمية بين الريفيات.

دراسة **أحمد (2013)** بعنوان استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة.

وقد استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ولقد تم اختيار عينة عشوائية تبلغ (400) ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة، وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدمت النسبة المئوية والتكرارات، ومعامل الارتباط البسيط لعرض بيانات البحث.

القرارات بشكل أفضل في كل المجالات وعلى كل المستويات، الأمر الذي يمكن الإنسان من أن يطور مهاراته وقدراته الأدائية والإبداعية.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

هي المصادر المختلفة التي تلجأ إليها وتعتمد عليها الريفيات للحصول على المعلومات المختلفة في مجالات الصحة، والغذاء، والأطفال، والعناية الشخصية، والدين والأخلاق، والعمل، والمعلومات العامة، أو لحل المشكلات التي تواجههن في حياتهن.

تصنيف مصادر المعلومات

يصنف **عبد الظاهر (ب.ت)** مصادر المعلومات إلى مصادر رسمية وتعنى أن المسئول عن الاتصال يقوم به بحكم دوره أو مسئوليته الرسمية، ومصادر غير رسمية ويتم بها القيام بالاتصال والتأثير على أداء ومواقف واتجاهات الآخرين من خلال التعامل اليومي والتفاعل الطبيعي بين الأفراد دون وجود دور رسمي محدد لها.

بينما يصنف **(صالح، 1990)** مصادر المعلومات إلى مصادر ذاتية (الخبرة الشخصية المكتسبة)، ومصادر غير ذاتية، وتصنف مصادر المعلومات غير الذاتية إلى:

- 1) وسائل الاتصال المتسع (الجماهيرية) مثل الراديو والتليفزيون والصحف والمجلات والكتب وغيرها.
- 2) هيئات ومؤسسات بحثية مثل كليات الزراعة، ومراكز البحوث الزراعية، والجمعيات التعاونية الزراعية.
- 3) مصادر تجارية مثل الشركات المختلفة والتجار.
- 4) مصادر غير رسمية: مثل جماعات الأصدقاء والجيران والأقارب وغيرها.

كما تصنف مصادر المعلومات إلى:

- 1- مصادر معلومات مكتوبة كالصحف، والمجلات، والكتب.
- 2- مصادر معلومات مرئية ومسموعة كالراديو، والتليفزيون، والانترنت (**Mawdoo, 2018**).

الدراسات السابقة

دراسة **السيد وآخرون (2007)** بعنوان مصادر المعلومات التي تستقى منها الريفيات معارفهن عن أدوارهن المنزلية والمز رعية بمنطقة برج العرب محافظة الإسكندرية.

استهدفت هذه الدراسة تحديد الأهمية النسبية لمصادر المعلومات التي تستقى منها الريفيات المبحوثات معارفهن عن أدوارهن المنزلية والمز رعية في مركز برج العرب، وقد تم جمع البيانات من عينة عشوائية بلغ قوامها 192

المحلة الكبرى، وتم اختيار قرية من المركز عشوائياً، وأسفر الاختيار عن قرية بلقينا، وتمثلت شاملة البحث في 923 ريفية متعلمة، ولتحديد عينة البحث تم تطبيق معادلة Krejcie and Morgan التي ذكرها العزبي (2017).

ووفقاً لذلك بلغ حجم العينة 274 ريفية متعلمة كما هو موضح بجدول 4، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان باستخدام أسلوب المقابلة الشخصية، وذلك خلال شهر ديسمبر 2017م.

قياس المتغيرات البحثية

تم قياس متغيرات الدراسة ومعالجتها كمياً لأغراض التحليل الإحصائي على النحو التالي:

قياس المتغيرات المستقلة

سن المبحوثة

تم قياسه من خلال الرقم الخام لعدد السنوات منذ ميلاد المبحوثة حتى وقت إجراء البحث لأقرب سنة ميلادية.

تعليم المبحوثة

وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن آخر شهادة دراسية رسمية حصلت عليها المبحوثة وقت إجراء البحث. ذلك بالاختيار من بين خمس إجابات وهي: ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، فوق جامعي، وأعطيت تلك الإجابات الأوزان 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب.

عمل المبحوثة

تم قياسه أن طلب من المبحوثة أن توضح رأيها وذلك بالاختيار من بين أربع إجابات وهي ربة منزل، تعمل في القطاع الخاص، تعمل في القطاع الحكومي، تدير مشروع خاص بها، وأعطيت تلك الإجابات الأوزان 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

الحالة الزوجية

تم قياسه بسؤال المبحوثة وذلك بالاختيار من بين إجابتان متزوجة وغير متزوجة وتضم (أرملة - مطلقة - غير متزوجة)، وأعطيت تلك الإجابات الأرقام الترميزية 1، 2 على الترتيب.

عدد الأبناء

تم قياسه بسؤال المبحوثة وذلك بان تذكر المبحوثة عدد الأبناء لديها وفي حال عدم وجود الأبناء كانت الإجابة صفر.

الإقامة

تم قياسه بسؤال المبحوثة وذلك بالاختيار من بين أربع إجابات وهي تقيم مع الأسرة (الأب والأم)، تقيم مع أسرة الزوج، تقيم مع الزوج والأبناء فقط، تقيم (إقامة مستقلة)، وأعطيت تلك الإجابات الأوزان 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

(1) أن 41.25% من ربوات الأسر تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لاكتساب المعارف والمعلومات.

(2) أن 50.75% من ربوات الأسرة تذكر أن اشتراكي في وسائل التواصل الاجتماعي يزيد من رصيدي المعرفي وتبادل المعلومات والآراء وسرعة الحصول على أي معلومة ومن أي مكان وفي أي وقت.

(3) وجود فروق معنوية إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة استجابة ربوات الأسر في كلا من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة وحجم الأسرة لصالح صغيرة الحجم، ومتغير سن ربة الأسرة لصالح صغيرة السن، ومتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع ومتغير دخل الأسرة لصالح مستوى الدخل المرتفع.

(4) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة.

دراسة بازيئة (2016) بعنوان بعض التغيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الأسرة الريفية للإنترنت بمحافظة الغربية.

وقد استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة وأسباب استخدام أرباب الأسر الريفية وأبنائهم للإنترنت، والتعرف على التغيرات الاجتماعية التي حدثت في العلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية للأسر الريفية المترتبة على استخدام الإنترنت، ولقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة تبلغ 134 ربة أسرة تمثل 20% من إجمالي الأسر المشتركين في خدمة الإنترنت (الوصلات الثابتة) والمستخدمين للإنترنت والذين لديهم أبناء يستخدمون الإنترنت بقرية الشين، وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية لعرض نتائج البحث.

وخلصت الدراسة إلى أن أحد أهم أسباب استخدام الأسر الريفية للإنترنت هو سهولة الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم بنسبة 64.2%.

الطرق والأساليب البحثية

اشتمل هذا الجزء على الطرق والأساليب البحثية التي اتبعت في هذا البحث، وهي شاملة البحث والعينة، قياس المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة التحليل الإحصائي والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث.

شاملة البحث والعينة

تم إجراء هذا البحث بمحافظة الغربية، وتم اختيار مركز إداري بطريقة عشوائية، وأسفر الاختيار عن مركز

قياس المتغير التابع

يتمثل المتغير التابع للبحث في مصادر المعلومات لدى المرأة الريفية المتعلمة، وتم قياس متغير مصادر المعلومات بمقياس مكون من 33 بنداً تغطي ثمانية أبعاد (مجالات) هي: الصحة، الدين والأخلاق، العناية الشخصية، الغذاء، الأطفال، العمل، المعلومات العامة، المشكلات الحياتية، ولتحديد مصادر معلوماتهن طلب من المبحوثة أن توضح رأيها في كل بند من هذه البنود، وأعطيت الإجابات الأوزان 1، 2، 3، 4 للمصادر الكتب والمجلات أو المطبوعات، الأهل والأصدقاء، التلفزيون ووسائل الإعلام، الانترنت (شبكات التواصل الاجتماعي أو محرك البحث، على الترتيب)، وجمعت درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس مصادر المعلومات لدى المرأة الريفية المتعلمة، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا، حيث بلغت قيمته 0.737، وهي قيمة مقبولة إحصائياً مما يدل على صلاحية المقياس للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

أراء الريفيات المبحوثات بإتشاء (بيوت خبرة (الالكترونية)

تم استقصاء رأى الريفيات عن إنشاء مواقع خاصة بالمرأة (بيوت خبرة الكترونية) تحت رعاية الدولة لتقديم المعلومات التي تحتاجها المرأة في حياتها، أو بالمشكلات الزوجية لتقديم المشورة لها، أو بالفتيات المقبلات على الزواج لتقديم المعلومات الصحيحة لهن من خلال الإجابة على أسئلة هؤلاء الفتيات وذلك بالاختيار من بين ثلاث إجابات وهي أوافق بشدة، وأوافق لحد ما، ولا أوافق، وأعطيت تلك الإجابات الأوزان 3، 2، 1 على الترتيب.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

بعد جمع البيانات تم ترميزها، وتفرغها، وجدولتها وفقاً للأهداف البحثية، وتم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لتحليلها، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار العشرون، وقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. ومعامل الارتباط البسيط، ومربع كاي.

وصف عينه البحث

سن المبحوثة

تبين من نتائج البحث أن 46.7% من المبحوثات تتراوح أعمارهن ما بين 18 إلى 32 سنة، بينها نسبة المبحوثات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 33 إلى 47 سنة كانت 43.1%، في حين أن نسبة المبحوثات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 48 إلى 62 سنة كانت 10.2%، وكان المتوسط الحسابي لسن المبحوثة 33.78 سنة بانحراف معياري قدره 10.10 سنة (جدول 1).

امتلاك تليفزيون متصل بالمش

وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى وجود تليفزيون متصل بالمش وكانت إجابات المبحوثات بالاختيار من بين إجابتين نعم و لا وأعطيت الإجابات أوزان 2، 1.

وجود الانترنت

وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى وجود جهاز متصل بالانترنت سواء كان (كمبيوتر، لاب توب، تابلت، تليفون محمول، أول أى جهاز تستطيع الدخول على الانترنت من خلاله) وكانت اجابات المبحوثات بالاختيار من بين إجابتين نعم و لا وأعطيت الإجابات أوزان 2، 1.

امتلاك حساب على الانترنت

وتم بسؤال المبحوثة عن وجود حساب لها على الانترنت (فيس بوك - تويتر - انستجرام - اخرى) وكانت إجابات المبحوثات بالاختيار من بين إجابتين نعم و لا وأعطيت الإجابات أوزان 2، 1.

الاشتراك فى المنتديات على الانترنت

وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى اشتراكها باى منتدى على الانترنت وكانت إجابات المبحوثات بالاختيار من بين إجابتين نعم و لا وأعطيت الإجابات أوزان 2، 1.

وجود حساب بريد الكترونى خاص بها

وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى وجود بريد الكترونى خاص بها وكانت إجابات المبحوثات بالاختيار من بين إجابتين نعم و لا وأعطيت الإجابات أوزان 2، 1.

الاتصال بالانترنت

تم قياسه بسؤال المبحوثة، وذلك بالاختيار من بين إجابتين وهما الاتصال بصفه مستمرة، الاتصال علي فترات منفصلة، وأعطيت تلك الإجابات الأوزان 2، 1 على الترتيب.

مستوى استخدام الانترنت

تم قياسه بسؤال المبحوثة عن درجه إجادتها لاستخدام الانترنت وذلك بالاختيار من بين ثلاث إجابات وهي مبتدئ، جيد، محترف، وأعطيت تلك الإجابات الأوزان 1، 2، 3 على الترتيب.

عدد مواقع الانترنت

تم قياسه بمقياس مجمع من سبعة بنود، وطلب من المبحوثة أن توضح رأيها في كل بند من هذه البنود، وذلك بالاختيار من بين إجابتين وهما أعرف، لا أعرف، وأعطيت تلك الإجابات الأوزان 1، 2، 3 على الترتيب، وجمعت درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا، حيث بلغت قيمته 0.63، وهي قيمة مقبولة إحصائياً مما يدل علي صلاحية المقياس للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

وجود حساب على الانترنت

أوضحت النتائج أن 14.5% من المبحوثات ليس لديهن حساب على الانترنت سواء فيس بوك أو انستجرام أو تويتر وغيرها في حين أن 85.5% منهن لديهن حساب واحد على الأقل بمتوسط حسابي 1.85 وانحراف معياري قدره 0.354 درجة (جدول 1).

الاشتراك في المنتديات على الانترنت

أوضحت النتائج أن 91.6% من المبحوثات لا يشتركن في اي منتدى على الانترنت في حين أن 8.4% منهن يشتركن بمنتدى واحد على الأقل وقد يرجع ذلك إلى أن المنتديات على الانترنت ليست موثوق بها حيث أنها لا تخضع لأى رقابة من أي جهة حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.08 والانحراف المعياري 0.278 درجة (جدول 1).

وجود بريد الكتروني

أوضحت النتائج ان 90.5% من المبحوثات ليس لديهن بريد الكتروني بينما 9.5% من المبحوثات لديهن بريد الكتروني وقد يرجع ذلك لعدم احتياج المبحوثات لوجود بريد الكتروني للتواصل (جدول 1).

النتائج ومناقشتها**محاور المتغير التابع****الاتصال بالإنترنت**

تشير نتائج البحث إلى أن 32.5% منهن يتصلن بصفة مستمرة، في حين أن 55.5% من المبحوثات يتصلن على فترات منفصلة بالانترنت. وبلغ المتوسط الحسابي 1.09 والانحراف المعياري 0.294 درجة (جدول 1).

مستوى استخدام الإنترنت

تشير نتائج البحث إلى أن 24.8% من المبحوثات ذوات مستوى مبتدئ في استخدام الانترنت، بينما نسبة المبحوثات ذوات مستوى جيد في استخدام الانترنت كانت 47.4%، في حين أن نسبة المبحوثات ذوات مستوى محترف في استخدام الانترنت كانت 15.7%. وكان المتوسط الحسابي لمستوى استخدام المبحوثات للانترنت 1.67 بانحراف معياري قدره 0.8835 (جدول 1).

عدد مواقع الانترنت

أوضحت نتائج البحث أن 27.4% من المبحوثات يعرفن موقع واحد أو اثنان على الأقل بالانترنت، بينما 56.1% من المبحوثات يعرفن من 3 إلى 4 مواقع بالانترنت على الأقل، و16.9% من المبحوثات يعرفن من 5 إلى 7 مواقع بالانترنت، كان المتوسط الحسابي لعدد مواقع الانترنت 2.92 درجة بانحراف معياري قدره 1.618 (جدول 1).

تعليم المبحوثة

أوضحت نتائج البحث أن 1.1% من المبحوثات حاصلات على الابتدائية، بينما نسبة المبحوثات الحاصلات على الإعدادية كانت 10.6%، في حين أن نسبة المبحوثات الحاصلات على مؤهل متوسط أو الثانوية كانت 44.9%، وأيضاً نسبة المبحوثات الحاصلات على شهادة جامعية كانت 42.7%، وأخيراً نسبة المبحوثات الحاصلات على شهادة فوق جامعية كانت 0.7%، وكان المتوسط الحسابي لتعليم المبحوثة 3.31 درجة بانحراف معياري قدره 0.714 (جدول 1).

عمل المبحوثة

أوضحت نتائج البحث أن 45.6% من المبحوثات لا يعملن (ربة منزل) بينما كانت نسبة المبحوثات اللاتي يعملن في القطاع الخاص 13.9%، في حين أن نسبة المبحوثات اللاتي يعملن في القطاع الحكومي كانت 36.5%، وأخيراً كانت نسبة المبحوثات اللاتي لديهن مشروع خاص بهن 4%، وكان المتوسط الحسابي لعمل المبحوثة 1.99 درجة بانحراف معياري قدره 0.993 (جدول 1).

الحالة الزوجية

تشير نتائج البحث أن 79.9% من المبحوثات متزوجات، بينما كانت نسبة المبحوثات غير المتزوجات 20.15% وكان المتوسط الحسابي للحالة الزوجية 1.2 درجة بانحراف معياري قدرة 0.401 (جدول 1).

عدد الأبناء

أوضحت نتائج البحث أن 85% من المبحوثات لديهن أبناء، في حين أن 15% منهن ليس لديهن أبناء (جدول 1). وأن 40.8% منهن لديهن 1 أو 2 من الأبناء وكذلك 40.8% لديهن 3 أو 4 أبناء بينما 3.4% لديهن أكثر من 5 أبناء. وكان متوسط عدد الأبناء 2.25 بانحراف معياري قدره 1.32 درجة.

الإقامة

تبين من نتائج البحث أن 12.8% من المبحوثات يقمن مع الأب والأم (مع أهل الزوجة)، بينما نسبة المبحوثات اللاتي يقمن مع أسرة الزوج كانت 44.2%، في حين أن نسبة المبحوثات اللاتي يقمن مع الزوج والأبناء فقط كانت 32.1%، وأخيراً نسبة المبحوثات اللاتي يعيشتن معيشة مستقلة كانت 10.9%، وكان المتوسط الحسابي للإقامة 2.41 درجة، بانحراف معياري قدره 0.848 (جدول 1).

وجود تليفزيون متصل بالمش

تشير نتائج البحث أن 274 مبحوثة بنسبة 100% من المبحوثات لديهن جهاز تليفزيون متصل بالمش (جدول 1).

وجود جهاز متصل بالإنترنت

أوضحت النتائج أن 274 مبحوثة بنسبة 100% من المبحوثات لديها جهاز واحد على الأقل بالمنزل متصل بالانترنت (جدول 1).

جدول 1. توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن الشخصية واستخدامهن للإنترنت

الخصائص	تكرار	(%)	الخصائص	تكرار	(%)
سن المبحوثة			وجود جهاز متصل بالإنترنت		
18- 32 سنة	128	46.7	يوجد	274	100
33 – 47 سنة	118	43.1	لا يوجد	0	0
48 – 62 سنة	28	10.2	وجود حساب على الإنترنت		
الإجمالي	274	100%	يوجد	234	85.5
التعليم			لا يوجد	40	14.5
ابتدائية	3	1.1	الاشتراك في المنتديات على الإنترنت		
إعدادية	29	10.6	يوجد	23	8.4
مؤهل متوسط	123	44.9	لا يوجد	251	91.6
مؤهل جامعي	117	42.7	وجود بريد إلكتروني		
مؤهل فوق جامعي	2	0.7	يوجد	26	9.5
المجموع	274	100	لا يوجد	248	90.5
العمل			الاتصال بالإنترنت		
ربة منزل	125	45.6	لا تتصل بالإنترنت	33	12
تعمل في القطاع الخاص	38	13.87	الاتصال على فترات منفصلة	152	55.5
تعمل في القطاع الحكومي	100	36.5	الاتصال بصفة مستمرة	89	32.5
تدير مشروع خاص بها	11	4.01	المجموع	274	100
المجموع	274	100	مستوى استخدام الإنترنت		
الحالة الزوجية			لا تستخدم الإنترنت	33	12
متزوجة	219	79.9%	مستوى مبتدئ	68	24.8
غير متزوجة	55	20.1%	مستوى جيد	130	47.4
المجموع	274	100	مستوى محترف	43	15.7
عدد الأبناء			المجموع	274	100
ليس لديها أبناء	41	15	عدد مواقع الإنترنت التي تعرفها		
لديها أبناء (1-2)	112	40.8	1 إلى 2 موقع	66	27.4
(3 أو 4)	112	40.8	من 3 إلى 4 مواقع	135	56.1
(5 أو أكثر)	9	3.4	5 إلى 7 مواقع	40	16.9
المجموع	274	100	المجموع	241	100
نمط الإقامة			تليفزيون متصل بالمش		
مع الأب والأم (أهل الزوجة)	35	12.8	يوجد	274	100
مع أسرة الزوج	121	44.2	لا يوجد	0	0
مع الزوج والأولاد	88	32.1	المجموع	274	100%
معيشة مستقلة	30	10.9			
المجموع	274	100			

توزيع إجابات المبحوثات على بنود الأهمية النسبية لمصادر المعلومات

وعايزة تتأكدى منها" بنسبة 50.7%. وهذا يعنى أن المبحوثات فى هذه العبارة يعتمدن على الانترنت كمصدر للمعلومات، بينما جاء الأهل والأصدقاء فى المرتبة الثانية، يلى ذلك التلفزيون فى المرتبة الثالثة، وأخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة.

وبالنسبة للمجال الثالث "المعلومات الخاصة بالعناية الشخصية" وقع منوال إجابات المبحوثات فى فئة مصدر الانترنت لثلاث عبارات هى "الموضة فى الأزياء والألوان"، وأنواع الماكياجيات والبرفانات والزيوت والعناية الشخصية"، والعناية بالبشرة والشعر" وذلك بنسب 67.5%، 62.8%، و72.3% على الترتيب. وهذا يعنى أن المبحوثات فى هذه العبارات يعتمدن على الانترنت كمصدر للمعلومات، بينما جاء التلفزيون فى المرتبة الثانية، يلى ذلك الأهل والأصدقاء فى المرتبة الثالثة، وأخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة.

بينما وقع منوال إجابات المبحوثات فى فئة مصدر "الأهل والأصدقاء" لعبارتين هما "أفضل أماكن للشراء" و "أسعار الملابس" وغيرها من الأشياء الشخصية" وذلك بنسب 90.9%، 92.3% على الترتيب. وهذا يعنى أن المبحوثات فى هاتان العبارتان يعتمدن على الأهل والأصدقاء كمصدر للمعلومات، بينما جاء الانترنت فى المرتبة الثانية، يلى ذلك التلفزيون فى المرتبة الثالثة، وأخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة.

وبالنسبة للمجال الرابع "المعلومات الخاصة بالغذاء" وقع منوال إجابات المبحوثات فى فئة مصدر "عبارتان هما "معلومات عن طبخات جديدة"، و" تخزين الخضروات والفاكهة" وذلك بنسب 48.5%، 57.7% على الترتيب. وهذا يعنى أن المبحوثات فى هاتان العبارتان يعتمدن على التلفزيون كمصدر للمعلومات، بينما جاء الانترنت فى المرتبة الثانية، يلى ذلك الأهل والأصدقاء فى المرتبة الثالثة، وأخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة.

بينما وقع منوال إجابات المبحوثات فى فئة مصدر "الأهل والأصدقاء" لعبارة واحدة فقط هى "أسعار الخضروات والفاكهة" بنسبة 85%. وهذا يعنى أن المبحوثات فى هذه العبارة يعتمدن على الأهل والأصدقاء كمصدر للمعلومات، بينما جاء التلفزيون فى المرتبة الثانية، يلى ذلك الانترنت فى المرتبة الثالثة، وأخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة.

وبالنسبة للبعد السادس "المعلومات الخاصة بالعمل" وقع منوال إجابات المبحوثات فى فئة مصدر الانترنت لعبارة "معرفة أى قرارات جديدة خاصة بالعمل من مصدر خارج إطار العمل" بنسبة 55.1%. بينما وقع فى فئة مصدر الأهل والأصدقاء لعبارة "الحصول على معلومات تخص العمل" بنسبة 85.4%. وهذا يعنى أن

يعرض جدول 2 توزيع إجابات المبحوثات على بنود الأهمية النسبية لمصادر المعلومات ومن بيانات الجدول يتضح أن الأهمية النسبية لمصادر المبحوثات تختلف من عبارة لأخرى، ولتوضيح تلك الاختلافات فصلت العبارات إلى ثمانية مجالات، يتعلق المجال الأول بالصحة، ويتعلق المجال الثاني بالدين والأخلاق، ويتعلق المجال الثالث بالعناية الشخصية، بينما يتعلق المجال الرابع بالغذاء، والمجال الخامس بالأطفال، والمجال السادس بالعمل، ثم المجال السابع بالمعلومات العامة، وأخيراً يتعلق المجال الثامن بالمشكلات الحياتية.

فالنسبة للمجال الأول "المعلومات الخاصة بالصحة" وقع منوال إجابات المبحوثات فى فئة مصدر الانترنت لأربعة عبارات هى "لو عايزة تعرفى معلومات على الغذاء الصحى والمفيد بتعرفيها من مين"، "ومعلومات عن الرجيم الصحى"، "ولو لا قدر الله عندك مريض بالمنزل بمرض مزمن وعايزة تعرفى نوعية الغذاء المناسب له أو تظمنى لوصفة الطبيب"، و"الإسعافات الأولية لبعض الجروح والحروق المفاجئة" وذلك بنسب 48.9%، 64.2%، 61.3%، و47.1% على الترتيب. وهذا يعنى أن المبحوثات فى هذه العبارات يعتمدن على الانترنت كمصدر للمعلومات، بينما جاء التلفزيون فى المرتبة الثانية، يلى ذلك الأهل والأصدقاء فى المرتبة الثالثة، وأخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة.

بينما وقع منوال إجابات المبحوثات فى فئة مصدر الأهل والأصدقاء لعبارة واحدة فقط هى "علاج بعض الأعراض البسيطة لنزلات البرد" بنسبة 72.6%. وهذا يعنى أن المبحوثات فى هذه العبارة يعتمدن على الأهل والأصدقاء كمصدر للمعلومات، بينما جاء التلفزيون فى المرتبة الثانية، يلى ذلك الانترنت فى المرتبة الثالثة، وأخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة.

أما بالنسبة للمجال الثانى، "المعلومات الخاصة بالدين والأخلاق" وقع منوال إجابات المبحوثات فى فئة مصدر التلفزيون لثلاث عبارات هى "لو عندك سؤال فى الدين (فتوى) بتعرفى الإجابة منين"، و"لو عايزة تعرفى معلومات معنية خاصة بالزكاة أو الصوم أو الصلاة"، "ومعرفة بداية شهر رمضان والعيد" وذلك بنسب 76.3%، 69%، و90.9% على الترتيب. وهذا يعنى أن المبحوثات فى هذه العبارات يعتمدن على التلفزيون كمصدر للمعلومات، بينما جاء الانترنت فى المرتبة الثانية، يلى ذلك الأهل والأصدقاء فى المرتبة الثالثة، وأخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة.

بينما وقع منوال إجابات المبحوثات فى فئة مصدر "الانترنت" لعبارة واحدة فقط هى "سمعتى معلومة

جدول 2. توزيع إجابات المبحوثات على بنود الأهمية النسبية لمصادر المعلومات (المصدر الأول للحصول على المعلومة)

م	العبارات	المجلات والكتب أو مطبوعات عامة		الأهل والأصدقاء		مصدر المعلومات ووسائل الإعلام والتلفزيون		الانترنت	
		عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)		
أ	المعلومات الخاصة بالصحة (من اين يمكنك الحصول على المعلومات الاتيه)								
1	معلومات عن الغذاء الصحي والمفيد بتعريفها من مين	3	1.1	21	7.7	116	42.3	134	48.9
2	معلومات عن الرجيم الصحي	3	1.1	4	1.5	91	33.2	176	64.2
3	لو لا قدر الله عندك مريض بالمنزل بمرض مزمن وعائزة تعرفى نوعية الغذاء المناسب له أو تظمنى لوصفه الطبيب	صفر	صفر	6	2.2	100	36.5	168	61.3
4	علاج بعض الأعراض البسيطة لنزلات البرد	صفر	صفر	199	72.6	39	14.2	36	13.1
5	الإسعافات الأولية لبعض الجروح والحروق المفاجئة	2	0.7	54	19.7	89	32.5	129	47.1
ب	المعلومات الخاصة بالدين والأخلاق								
1	لو عندك سؤال فى الدين (فتوى)	22	8	7	2.6	209	76.3	36	13.1
2	معلومات معينة خاصة بالزكاة أو الصوم أو الصلاة	18	6.6	7	2.6	189	69	60	21.9
3	سمعتى معلومة وعائزة تتأكدى منها	7	2.6	76	27.7	52	19	139	50.7
4	معرفة بداية شهر رمضان والعيد	صفر	صفر	6	2.2	249	90.9	19	6.9
ج	المعلومات الخاصة بالعناية الشخصية								
1	الموضة فى الأزياء والألوان	8	2.9	10	3.6	71	25.9	185	67.5
2	أنواع الماكياج والبرفانات والزيوت والعناية الشخصية	20	7.3	31	11.3	51	18.6	172	62.8
3	العناية بالبشرة والشعر	1	0.4	6	2.2	69	25.2	198	72.3
4	أفضل أماكن للشراء	صفر	صفر	249	90.9	6	2.2	19	6.9
5	أسعار الملابس وغيرها من الأشياء الشخصية	1	0.4	253	92.3	5	1.8	15	5.5
د	المعلومات الخاصة بالغذاء								
1	معلومات عن طبخات جديدة	صفر	صفر	10	3.6	133	48.5	131	47.8
2	أسعار الخضروات والفاكهة	صفر	صفر	233	85	32	11.7	9	3.3
3	تخزين الخضروات والفاكهة	صفر	صفر	11	4	158	57.7	105	38.3
هـ	المعلومات الخاصة بالأطفال								
1	العناية بالطفل حديث الولادة	صفر	صفر	47	17.2	78	28.5	149	54.4
2	مشاكل الحمل ومش عائزة تروحي لطبيب	صفر	صفر	23	8.4	160	58.4	91	33.2
3	معلومات عن التغذية السليمة للطفل	4	1.5	18	6.6	96	35	156	56.9
4	معلومات عن بداية إطعام الطفل	1	0.4	71	25.9	64	23.4	138	50.4
5	معلومات عن فطام الطفل	2	0.7	79	28.8	57	20.8	136	49.6
6	معلومات عن التربية الصحيحة للطفل	14	5.1	8	2.9	105	38.3	147	53.6
و	المعلومات الخاصة بالعمل								
1	الحصول على المعلومات تخص العمل	صفر	صفر	234	85.4	30	10.9	10	3.6
2	معرفة أى قرارات جديدة خاصة بالعمل من مصدر خارج إطار العمل	صفر	صفر	3	1.1	120	43.8	151	55.1
ز	المعلومات العامة								
1	التعرف على الأخبار بوجه عام	صفر	صفر	1	0.4	246	89.8	27	9.9
2	المعلومات العامة	2	0.7	3	1.1	118	43.1	151	55.1
ح	المعلومات الخاصة بالمشكلات الحياتية								
1	لديكى مشكلة مع الزوج وعائزة حل ليها بتسالى مين	صفر	صفر	273	99.6	1	0.4	صفر	صفر
2	مشكلة مع حماتك وعائزة حل ليها بتسالى مين	صفر	صفر	274	100	صفر	صفر	صفر	صفر
3	مشكلة مع أسرته	صفر	صفر	271	98.9	3	1.1	صفر	صفر
4	مشكلة مع الجيران	صفر	صفر	273	99.6	1	0.4	صفر	صفر
5	مشكلة فى العمل	صفر	صفر	271	98.9	3	1.1	صفر	صفر
6	مشكلة مع الأصدقاء	صفر	صفر	274	100	صفر	صفر	صفر	صفر

التابع، يوضح جدول 3 معاملات الارتباط الثنائية بين بعض متغيرات الدراسة وعلاقتها بالانترنت والرغبة فى إنشاء مواقع خاصة بالمرأة تحت إشراف الدولة.

أوضحت نتائج معاملات الارتباط ان هناك ارتباط عكسى 0.01 بين سن المبحوثة وكل من مستوى استخدام الانترنت ، عدد المواقع التى تعرفها المبحوثة ، الرغبة فى إنشاء مواقع خاصة بالمرأة ، الرغبة فى إنشاء مواقع خاصة بالمشكلات الأسرية ، الرغبة فى إنشاء مواقع خاصة بالمقبلات على الزواج وبلغت قيم معاملات الارتباط -0.677، -0.637، -0.598، -0.556 و -0.528 على الترتيب وهى جميعها قيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يعنى انه كلما زاد سن المبحوثة قلت رغبة المرأة فى وجود مواقع خاصة بالمشكلات او المقبلات على الزواج أو مواقع خاصة بها وكذلك قل استخدامها للانترنت وقد يعود ذلك إلى حداثة انتشار الانترنت فى القرى.

فى حين أوضحت النتائج وجود ارتباط طردى موجب بين التعليم وكل من مستوى استخدام الانترنت، عدد المواقع التى تعرفها المبحوثة، الرغبة فى إنشاء مواقع خاصة بالمرأة ، الرغبة فى إنشاء مواقع خاصة بالمشكلات الأسرية ، الرغبة فى إنشاء مواقع خاصة بالمقبلات على الزواج، حيث بلغت معاملات الارتباط 0.474 ، 0.569، 0.435 ، 0.377 و 0.406 على الترتيب وجميعها معنوية عند مستوى 0.01 . ويرجع ذلك إلى أن المرأة الأكثر تعليماً أكثر استخداماً للانترنت وأكثر رغبة فى إنشاء مواقع خاصة بها .

كما أوضحت نتائج الدراسة ان هناك ارتباط عكسى بين عدد الأبناء وكل من مستوى استخدام الانترنت، عدد المواقع التى تعرفها المبحوثة، الرغبة فى إنشاء مواقع خاصة بالمرأة، الرغبة فى إنشاء مواقع خاصة بالمشكلات الأسرية، الرغبة فى إنشاء مواقع خاصة بالمقبلات على الزواج، حيث بلغت معاملات الارتباط -0.570، -0.607، -0.420، -0.427 و -0.376 على الترتيب وهى قيم معنوية عند مستوى 0.01 ويعنى ذلك أن المرأة التى لديها عدد كبير من الأبناء اقل استخداماً للانترنت وأقل معرفة لمواقع النت وقل رغبة فى إنشاء مواقع خاصة بها. وقد يرجع ذلك إلى انشغالها بكثرة الأبناء.

العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة الاسمية ومحاور المتغير التابع

وتم استخدام تحليل مربع كاي لتوضيح العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة الاسمية ومحاور المتغير التابع قيم مربع كاي بين المتغيرات المستقلة الاسمية والمتغيرات التابعة.

أوضحت النتائج أن هناك علاقة معنوية عند مستوى 0.05 بين طبيعة العمل التى تقوم به المبحوثة وكل من مستوى استخدامهن للانترنت، الرغبة فى إنشاء مواقع

المبحوثات فى العبارة الأولى يعتمدن على الانترنت كمصدر للمعلومات، بينما جاء التليفزيون فى المرتبة الثانية، يلي ذلك الأهل والأصدقاء فى المرتبة الثالثة، وأخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة. بينما فى العبارة الثانية يعتمدن على الأهل والأصدقاء كمصدر للمعلومات، بينما جاء التليفزيون فى المرتبة الثانية، وتلى ذلك الانترنت فى المرتبة الثالثة، وأخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة.

وبالنسبة للبعد السابع "المعلومات العامة" وقع منوال إجابات المبحوثات فى فئة مصدر الانترنت لعبارة "المعلومات العامة" بنسبة 55.1%، بينما وقع فئة مصدر التليفزيون لعبارة "التعرف على الأخبار بوجه عام" بنسبة 89.8%. وهذا يعنى أن المبحوثات فى العبارة الأولى يعتمدن على الانترنت كمصدر للمعلومات، بينما جاء التليفزيون فى المرتبة الثانية، يلي ذلك الأهل والأصدقاء فى المرتبة الثالثة، وخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة. بينما فى العبارة الثانية يعتمدن على التليفزيون كمصدر للمعلومات، بينما جاء الانترنت فى المرتبة الثانية، يلي ذلك الأهل والأصدقاء فى المرتبة الثالثة، وأخيراً الكتب والمجلات فى المرتبة الرابعة.

أما بالنسبة للبعد الثامن "المشكلات الحياتية" وقع منوال إجابات المبحوثات على جميع العبارات فى فئة مصدر الأهل والأصدقاء وذلك بنسب تراوحت بين 89.9%، 100%، وهذا يعنى أن المبحوثات فى هذه العبارات يعتمدن على الأهل والأصدقاء كمصدر للمعلومات، علاوة على عدم أخذ أى من المصادر الأخرى كمصدر للمعلومات.

وهكذا يتضح من العرض السابق أنه من بين ثلاثة وثلاثون عبارة وقع منوال إجابات المبحوثات على خمسة عشر عبارة فى فئة الانترنت كمصدر للمعلومات، بينما وقع منوال إجابات المبحوثات على سبعة عبارات فى فئة التليفزيون كمصدر للمعلومات، فى حين وقع منوال إحدى عشرة عبارة فى فئة الأهل والأصدقاء كمصدر للمعلومات وهى غالباً العبارات الخاصة بالمشكلات وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود مواقع خاصة تتجه إليها المبحوثة للتعرف على ما يجب عليها فعله فى المشكلة التى تتعرض لها، كما يرجع ذلك الى عدم ثقها فى سرية المعلومات الخاصة بها فى حال أنها لجأت للمنتدى على الانترنت. وهو ما يستدعى وجود مواقع رسمية تحافظ على سرية المعلومات الخاصة بالمبحوثة.

العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة ومحاور المتغير التابع

العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة الفترية ومحاور المتغير التابع

وتم استخدام معامل الارتباط البسيط لتوضيح العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة الفترية ومحاور المتغير

جدول 3. يوضح معاملات الارتباط البسيط بين بعض متغيرات الدراسة وعلاقتها بكل من استخدام الانترنت ورغبة المبحوثات في إنشاء مواقع خاصة بالمرأة تحت إشراف الدولة

مستوى استخدام الانترنت	عدد المواقع التي تعرفها المبحوثة	الرغبة في إنشاء مواقع خاصة بالمرأة	الرغبة في إنشاء مواقع خاصة بالمشكلات الأسرية	الرغبة في إنشاء مواقع خاصة بالمقبلات على الزواج
**0.677-	**0.637-	**0.598-	**0.556-	**0.528-
**0.474	**0.569	**0.435	**0.377	**0.406
**0.570-	**0.607-	**0.420-	**0.427-	**0.376-

مستوى استخدام الانترنت	عدد المواقع التي تعرفها المبحوثة	الرغبة في إنشاء مواقع خاصة بالمرأة	الرغبة في إنشاء مواقع خاصة بالمشكلات الأسرية	الرغبة في إنشاء مواقع خاصة بالمقبلات على الزواج
*17.284	13.696	7.22	*14.605	7.881
**81.115	**66.56	**47.967	**38.09	**35.325
**16.843	**14.388	3.58	0.451	4.068

1.52 (جدول 4). ومن ثم يمكن القول بموافقة أغلبية المبحوثات على اقتراح إنشاء بيوت خبرة إلكترونية تابعة للدولة.

التوصيات

انطلاقاً مما أسفر عنه البحث من نتائج، وفي ضوء مقتضيات تحقيق الاهداف البحثية، فإن البحث انتهى إلى استخلاص عدد من التوصيات أهمها:

1- توجيه وتفعيل مصادر المعلومات التي أوضحت نتائج البحث اعتماد المبحوثات الريفيات عليها والتي هي الانترنت والتليفزيون ووسائل الاعلام بحيث تكون فعالة في رفع مستوى معلوماتهن بصفة عامة ومعلوماتهن عن الصحة، والدين والأخلاق، والعناية الشخصية، والغذاء، والأطفال، والعمل، والمشكلات الحياتية.

2- توجيه أجهزة الدولة (الجهات الحكومية المختصة) نحو إنشاء بيوت خبرة إلكترونية تابعة لها لتقديم المعلومات التي تحتاجها المرأة في حياتها، والمشورة الخاصة بالمشكلات الزوجية، وأيضاً المعلومات الصحيحة للفتيات المقبلات على الزواج من خلال الإجابة على أسئلة هؤلاء الفتيات، ويتم ذلك عن طريق خبراء اجتماعيون ونفسيون وأطباء يقدمون المعلومة بشكل سليم.

خاصة بالمشكلات الأسرية ، في حين لا توجد علاقة بين طبيعة العمل وكل من عدد المواقع ،ورغبتهم في إنشاء مواقع خاصة بالمقبلات على الزواج، مواقع خاصة بالمرأة، بينما نمط الإقامة أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين المبحوثات عند تصنيفهن على اساس نمط الإقامة وكل من مستوى استخدام الانترنت، عدد المواقع التي تعرفها المبحوثة، الرغبة في إنشاء مواقع خاصة بالمرأة ، الرغبة في إنشاء مواقع خاصة بالمشكلات الأسرية، الرغبة في إنشاء مواقع خاصة بالمقبلات على الزواج، في حين أوضحت النتائج ان هناك علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين الحالة الزوجية ومستوى استخدام الانترنت وكذلك عدد المواقع التي تعرفها المبحوثة بينما لا توجد علاقة بين الحالة الزوجية وكل من رغبتهم في إنشاء مواقع خاصة بالمرأة، المشكلات الأسرية، المقبلات على الزواج.

توزيع المبحوثات وفقاً لبيوت خبرتهم نحو اقتراح إنشاء بيوت خبرة إلكترونية تابعة للدولة

أوضح من نتائج البحث أن 98.1% من المبحوثات أبدن موافقتهم على الاقتراح الأول، بينما 89% منهن أبدت موافقتهم على الاقتراح الثاني، في حين بلغت نسبة اللاتي أبدن موافقتهم على الاقتراح الثالث 94.9%، بمتوسط حسابي 7.72% درجة، وانحراف معياري قدره

جدول 4. توزيع المبحوثات وفقاً لبنود آرائهن نحو اقتراح إنشاء بيوت خبرة إلكترونية تابعة للدولة

م	آراء المبحوثات نحو اقتراح إنشاء بيوت خبرة إلكترونية	أوافق بشدة	أوافق لحد ما	لا أوافق
	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)
1	إنشاء مواقع خاصة لتقديم المعلومات التي تحتاجها المرأة في حياتها	207 (75.5)	62 (22.6)	5 (1.8)
2	إنشاء مواقع خاصة بالمشكلات الزوجية لتقديم المشورة للمرأة في سرية تامة	134 (65.7)	110 (40.1)	30 (10.9)
3	مواقع خاصة بالفتيات المقبلات على الزواج لتقديم المعلومات الصحيحة لهن من خلال الإجابة على أسئلتهن	180 (48.9)	80 (29.2)	14 (5.1)
	الإجمالي	274 (100)	274 (100)	274 (100)

بمحافظة الغربية، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، 7 : 4.

بركات، تغريد، سيد أحمد (2009). دور الأم وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

جرالا، بريستون وشيدري كينكوف (2001). كيف تحمي طفلك من المواقع الضارة على الانترنت، ترجمة خالد العامري، وآخرون، دار فارق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

حكيم، ثامر (2000). الآثار الإيجابية والسلبية للشبكة العنكبوتية، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

صالح، صبري (1990). الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

عبد الجليل محمد وليلى محمد دسوقي الهباء (2011). معلومات الزراعي عن أعراض مرض أنفلونزا الخنازير وطرق الوقاية منه، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، 15 : 2.

عبد الظاهر، مصطفى (ب.ت). الصحافة الزراعية والتعاونية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.

عبد، زينب على وأحمد فؤاد حلمي السيد (2007). الأهمية النسبية لمصادر معلومات المربين في مجال إنتاج الأغنام ببعض قرى مركز برج العرب بمحافظة الإسكندرية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، 11 : 1.

غنيمي، محمد (1997). شبكات المعلومات الحاضر والمستقبل، المكتبة الأكاديمية.

مسلم، فيدان عمر (1999). استخدام الإنترنت في شبكه الجامعات المصرية، دراسة ميدانية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 2.

المراجع

أحمد، سماح عبد الفتاح عبد الجواد (2013). استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة، مجلة الإسكندرية للبحوث، جامعة الإسكندرية، مصر، 58 : 3.

الدناني، عبد الملك ردمان (2001). الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت رسالة ماجستير، قسم الإعلام، جامعة بغداد، العراق.

السيد، أحمد فؤاد حلمي السيد، شكري محمد بدران وبكر أحمد عبد الرحمن (2007). مصادر المعلومات التي تستقى منها الريفيات معارفهن عن أدوارهن المنزلية والمزرعية بمنطقة برج العرب بمحافظة الإسكندرية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، 11 : 1.

الصرامي، ناصر صالح (1999). الانترنت نحو فهم مجتمعنا العالمي الجديد، شركة مطابع اليمامة، الرياض.

العزبي، محمد إبراهيم (2017). كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.

العويضي، إلهام بنت فريج بن سعيد (2004). أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، والتربية الفنية بجدة، المملكة العربية السعودية.

الفرم، خالد فيصل (2001). شبكة الانترنت وجهودها في مدينة الرياض، دراسة تطبيقية في ضوء الاستخدامات والأشباع، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

بازينة، تيسير قاسم (2016). بعض التغيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الأسرة الريفية للانترنت

- management practice: towards an integrated approach. *Information Proc. and Manag.*, 37: 335 + 355
- Andrew, D.M. (2000). A definition of information. *JFS. Learning Resources Centre. 175 Camden Road. London NW1 9HD. Aslib Proc.*, 52. (9): 343.
- [Http:// www.Mawd003.com](http://www.Mawd003.com). visited in:25-6-2018.
- نجيب، هشام (1999). الإنترنت طريق المعلومات السريع، مجلة أسواق الكمبيوتر، 5.
- يوسف، أحلام مصطفى (2009). مشاركة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الإنتاجية المزرعية بقرية بمحافظه القليوبية، مصر، 13 : 2..
- Krejcie. R.V. and D.W. Morgan (1979). Educational and psychological measurement. college station. Durham. north Carolina, USS.
- Minsoo, S.A. (2001). Tony Holden a . Ruth A. Schmidt b. From knowledge theory to

EDUCATED RURAL WOMEN IN THE VILLAGES OF GHARBIAH GOVERNORATE (POSSIBILITY OF ESTABLISHING EXPERT SOCIAL SYSTEMS)

Neveen M.G. Ibrahim

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Tanta Univ., Egypt

ABSTRACT: This research aimed mainly to identify the Internet as a source of the sources of the information for the educated rural women in the villages of Gharbiah Governorate, for establishing social expertise systems (official social expertise houses). This research was conducted in Gharbiah Governorate. It was selected an administrative district randomly. The selection resulted in the district of Al-Mahalla Al-Kubra. From this district it was selected a village randomly. The selection resulted from Bilqina village. The research population amounted to 923 of educated rural. To determine the sample of the research, the Krejcie and Morgan's equation was applied. Accordingly, the sample size was amounted to 274 educated rural women; they were selected by Snowball Sampling. The data were collected by using personal interviewing questionnaire; it was prepared according to the research objectives, during December 2017. Data was encoded and deflated. The descriptive analysis methods were used in the presentation of data such as frequencies and percentages, the arithmetic mean, and the coefficient of alpha stability in the analysis of the data of this study. The most important results were as follows: From thirty-three statements. the Mode of responses of the respondents were found fifteen statements in the Internet category as a source of information, while the Mode of responses of respondents were found in seven statements in the TV category as a source of information, and the Mode of eleven statements in the family and friends category as a sources of information. 98.1% of the respondents agreed on the first suggestion, while 89% agreed with the second suggestion. while 94.9% agreed with the third suggestion, with an arithmetic mean amounted to 7.72 degrees and a standard deviation amounted to 1.52 degrees. Therefore it can be says that the majority of the respondents agreed on the suggestion to establishing an official social electronic expertise houses. Correlation coefficients: The correlation coefficients cleared that there was a high negative significant correlation between age, number of sons, type of residence, and the level of internet use. number of internet sites known by the respondents. women's desire to establish official websites for women, also websites specially for problems. and websites specially in waiting of marriage. While there is a high positive significant correlation between education and the level of use of the internet, number of Internet sites which the respondents knows. desire of the women in the establishment of official sites for women, as well as sites for problems. and sites for women in waiting of marriage, while there is no correlation between the situation of marriage and any of Previous variables.

Key words: Information, information sources, internet, rural, Gharbiah Governorate, women.

المحكمون:

أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ – كلية الزراعة – جامعة المنوفية.
أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ – كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ.

1- أ.د. فؤاد عبداللطيف سلامة
2- أ.د. راتب عبداللطيف محمد صومع